شيلدون أديلسون ودوره في دعم السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية حتى عام ٢٠١٨م

م.م.حسام صكبان هويس الخيكاني

المديرية العامة لتربية ذي قار

البريد الإلكتروني Email : hssamaltaay@gmail.com

الكلمات المفتاحية: شيلدون أديلسون، اللوبي الصهيوني الأمريكي، السياسة الإسرائيلية، القضية الفلسطينية، دونالد ترامب، القدس.

كيفية اقتباس البحث

الخيكاني، حسام صكبان هويس ، شيلدون أديلسون ودوره في دعم السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية حتى عام ٢٠١٨م، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦، العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Sheldon Adelson and His Role in Supporting Israeli Policy toward the Palestinian Cause (2008-2018)

Asst. Lect. Hossam Sakban Hais Al-Khaigani
General Directorate of Education in Dhi Qar

Keywords : Sheldon Adelson, American Zionist Lobby, Israeli Policy, Palestinian Cause, Donald Trump, Jerusalem.

How To Cite This Article
Al-Khaigani, Hossam Sakban Hais , Sheldon Adelson and His Role in Supporting Israeli Policy toward the Palestinian Cause (2008-2018),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research examines the role of Sheldon Adelson in supporting Israeli policy toward the Palestinian issue during the period (2008-2018), through a historical study of his economic career, his role in supporting the American Zionist lobby, and his influence on political positions supportive of Israel. It also examines Adelson's use of his wealth and political relations in supporting Zionist institutions and organizations, as well as his role in supporting Donald Trump and his policies toward the Palestinian issue, particularly the decision to move the American embassy to Jerusalem in 2017. The research adopts the historical approach by tracing events and analyzing them within their chronological context, in order to reveal the relationship between economic influence and political impact in shaping positions related to the Palestinian issue.

The study indicates that this support had a tangible impact in tipping the scales toward policies favoring Israel—most notably during the administration of President Donald Trump, which took pivotal decisions regarding the Palestinian cause, such as recognizing Jerusalem

as the capital of Israel and relocating the U.S. embassy there in 2018. Overall, the study underscores that individuals with significant financial and political influence can reach the inner circles of U.S. decision-making. The case of the Adelsons serves as a notable example of how wealth can be leveraged to shape foreign policy, with direct repercussions for the Palestinian cause and its future.

الملخص

يتناول هذا البحث دور شيلدون أديلسون في دعم السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، من خلال دراسة تاريخية لمسيرته الاقتصادية ودوره في دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي وتأثيره في المواقف السياسية المؤيدة لإسرائيل. كما يبحث في توظيف أديلسون لثروته وعلاقاته السياسية في دعم المؤسسات والمنظمات الصهيونية، فضلاً عن دوره في دعم دونالد ترامب وسياساته تجاه القضية الفلسطينية، ولا سيما قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عام ٢٠١٧. واعتمد البحث المنهج التاريخي في تتبع الأحداث وتحليلها ضمن سياقها الزمني، للكشف عن طبيعة العلاقة بين النفوذ الاقتصادي والتأثير السياسي في توجيه المواقف المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

بيّنت الدراسة أن هذا الدعم كان له أثر ملموس في ترجيح كفة السياسات المنحازة لإسرائيل، ولا سيما خلال فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب، التي اتخذت قرارات مفصلية تجاه القضية الفلسطينية، من أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها عام ٢٠١٨. وتؤكد الدراسة في مجملها أن تأثير الأفراد ذوي النفوذ المالي والسياسي يمكن أن يمتد إلى دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، وأن حالة أديلسون تمثل مثالًا مهمًا على كيفية توظيف الثروة في التأثير على السياسات الخارجية، بما ينعكس بصورة مباشرة على القضية الفلسطينية ومستقبلها .

المقدمة

تعد دراسة الشخصيات المؤثرة في التاريخ السياسي المعاصر من الموضوعات المهمة في الدراسات التاريخية الحديثة، ولا سيما تلك الشخصيات التي تمكنت من الانتقال من المجال الاقتصادي إلى مجال التأثير السياسي، ويعد شيلدون أديلسون من أبرز رجال الأعمال الأمريكيين الذين امتلكوا نفوذاً واسعاً داخل الأوساط السياسية الأمريكية، من خلال ثروته الكبيرة ودعمه للمؤسسات والمنظمات المؤيدة لإسرائيل .

لم يقتصر نشاط أديلسون على المجال الاقتصادي، بل امتد إلى دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي والمنظمات اليهودية والصهيونية، فضلاً عن مساندته للتيارات السياسية الأمريكية والإسرائيلية

التي تتبنى مواقف مؤيدة لإسرائيل تجاه القضية الفلسطينية. وقد برز دوره بصورة واضحة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦، ولا سيما بعد دعمه للمرشح الجمهوري دونالد ترامب، وما نتج عن ذلك من قرارات سياسية مهمة، كان أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها عام ٢٠١٧

وتكمن أهمية هذا البحث في دراسة العلاقة بين النفوذ الاقتصادي والتأثير السياسي، من خلال تتبع مسيرة شيلدون أديلسون ودوره في دعم السياسات الإسرائيلية والأمريكية المتعلقة بالقضية الفلسطينية حتى عام ٢٠١٨م واعتمد البحث على المنهج التاريخي القائم على تتبع الأحداث وتحليلها ضمن سياقه الزمني.

وقد قسم البحث إلى مقدمة و ثلاثة مباحث وخاتمة ؛ تناول المبحث الأول نشأة شيلدون أديلسون ومسيرته الاقتصادية، وخصص المبحث الثاني لدوره في دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي، بينما تناول المبحث الثالث دوره في توجيه السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال إدارة دونالد ترامب .

المبحث الأول

نشأة شيلدون أديلسون ومسيرته الاقتصادية :

ولد شيلدون غاري أديلسون (Sheldon Gary Adelson) في مدينة بوسطن الأمريكية عام ١٩٣٣، من عائلة يهودية يعود أصلها إلى المهاجرين اليهود من ليتوانيا وأوكرانيا[١]، إذ كان والده يعمل سائق سيارة أجرة، في حين كانت والدته تدير شؤون الأسرة في ظل ظروف اقتصادية متواضعة، الأمر الذي أسهم في تشكيل شخصيته العملية ودفعه إلى الانخراط في سوق العمل في سن مبكرة[٢]. ففي الثانية عشرة من عمره عمل في بيع الصحف في شوارع مدينة بوسطن، وهي التجربة التي عدّها لاحقاً بداية مسيرته في عالم التجارة والأعمال، إذ اكتسب منها مهارات التعامل مع الجمهور وإدارة عمليات البيع والشراء[٣].

وفي السادسة عشرة من عمره شرع أديلسون في إنشاء مشروع صغير لبيع الحلوى والمواد الغذائية، ثم التحق بإحدى المدارس المهنية، وعمل محرزاً للمحكمة، قبل أن ينضم لاحقاً إلى الجيش الأمريكي ويؤدي خدمته العسكرية خلال خمسينيات القرن العشرين. وبعد انتهاء خدمته العسكرية، التحق بكلية مدينة نيويورك إلا أنه لم يكمل دراسته الجامعية، مفضلاً الاتجاه نحو النشاط التجاري والاستثماري الذي وجد فيه فرصاً أكبر لتحقيق طموحاته الاقتصادية[٤].

عمل أديلسون خلال تلك المرحلة في عدد من المهن والأنشطة الاقتصادية المتنوعة، إذ مارس أعمال الوساطة في الرهن العقاري، وعمل مستشاراً استثمارياً ومالياً، كما تولى بيع أدوات النظافة

والعناية الشخصية، فضلاً عن تأسيس شركة للرحلات المستأجرة، الأمر الذي أتاح له اكتساب خبرات واسعة في مجالات الإدارة والتسويق والاستثمار. وبعد ذلك عمل إلى جانب شقيقه ليني أديلسون في تجهيز مستلزمات العناية الشخصية المخصصة للفنادق، قبل أن يؤسسا معاً شركة المتخصصة بإنتاج وبيع المواد الكيميائية المستخدمة في إزالة الجليد عن الزجاج الأمامي للسيارات[٥] .

ولم تقتصر نشاطاته الاقتصادية على هذا المجال، بل عمل أيضاً كسمسار للرهن العقاري، ثم اتجه إلى بيع الإعلانات الخاصة بالمنشورات التجارية والمالية، كما مارس دور المستشار للشركات الباحثة عن التمويل والاستثمار، بالتزامن مع دخوله سوق العقارات الذي حقق فيه نجاحات مالية مهمة. وبحلول منتصف الثلاثينيات من عمره، قدرت ثروته الشخصية بنحو خمسة ملايين دولار، ثم ارتفعت تدريجياً لتصل إلى ما يقارب مائة مليون دولار، إلا أن أزمة الأسواق المالية الأمريكية عام ١٩٦٩ تسببت بخسارته جانباً كبيراً من ثروته، الأمر الذي دفعه إلى إعادة ترتيب استثماراته والبحث عن مجالات اقتصادية جديدة وأكثر استقراراً[٦] .

وشكلت سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين مرحلة التحول الأبرز في مسيرته الاقتصادية، إذ اتجه إلى قطاع المعارض والمؤتمرات، وتمكن عام ١٩٧٩ من شراء معرض الحاسوب المعروف بأسم (COMDEX)،الذي تحول خلال سنوات قليلة إلى أحد أكبر المعارض التقنية في الولايات المتحدة والعالم، وأسهم نجاح هذا المشروع في تعزيز مكانته بين رجال الأعمال الأمريكيين وتوسيع نطاق استثماراته بصورة كبيرة[٧].

وفي عام ١٩٨٨ أسس شركة لاس فيغاس ساندز[٨](Las Vegas Sands Corporation) ، التي أصبحت لاحقاً واحدة من أكبر شركات الفنادق والألعاب والترفيه في العالم، كما اشترى مع شركائه في العام نفسه فندق وكازينو ساندز (Sands Hotel and Casino) في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا، ثم أنشأ في العام التالي مركز ساندز للمعارض والمؤتمرات[٩] (Sands Expo and Convention Center)، الذي أصبح أحد أكبر مراكز المعارض في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام١٩٩٩ افتتح منتجع فينيسيان(The Venetian Resort) ، الذي استوحى تصميمه المعماري من مدينة البندقية الإيطالية، ثم أعقبه بافتتاح فندق بالازو (The Palazzo)عام ٢٠٠٧، الأمر الذي عزز من مكانة الشركة في قطاع الضيافة والترفيه العالمي[١٠] .

وامتدت استثمارات شركة لاس فيغاس ساندز إلى خارج الولايات المتحدة ، إذ امتلكت الشركة مشاريع وعقارات في منطقة ماكاو الصينية(Macau) ، فضلاً عن مشروع مارينا باي ساندز

(Marina Bay) Sands)في سنغافورة، الذي يعد أحد أبرز المشاريع السياحية والترفيهية في آسيا. ونتيجة لهذا التوسع الاقتصادي الكبير، أصبح شيلدون أديلسون واحداً من أبرز رجال الأعمال في الولايات المتحدة والعالم، وشكلت ثروته الضخمة الأساس الذي مكنه لاحقاً من ممارسة دور سياسي وإعلامي مؤثر، ولا سيما في ما يتعلق بدعمه لإسرائيل وتوجهاتها السياسية تجاه القضية الفلسطينية[١١] .

المبحث الثاني

دور شيلدون أديلسون في دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي(٢٠٠٨- ٢٠١٨)

أدى شيلدون أديلسون دوراً مهماً في دعم اللوبي الصهيوني والمنظمات والجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ وظف جزءاً كبيراً من ثروته المالية لتعزيز النفوذ السياسي والاجتماعي للمؤسسات الداعمة للكيان الصهيوني، الأمر الذي جعله واحداً من أبرز الممولين للحركة الصهيونية في الولايات المتحدة خلال العقود الأخيرة[١٢].

وقد ارتبط اسم أديلسون منذ سنوات طويلة بدعم التيارات اليمينية المتشددة داخل الكيان الصهيوني، إذ قدم الدعم السياسي والمالي لعدد من الشخصيات والقيادات الإسرائيلية، ومن بينهم موشيه أرينس[١٣] (Moshe Arens) أحد ابرز قيادات حزب الليكود والدي شغل في تلك المدة منصب وزير الدفاع في الحكومة الأسرائيلية، كما قدم الدعم لليميني المتطرف بنيامين نتنياهو[١٤] (Benjamin Netanyahu) عندما كان سفير للكيان الصهيوني في الامم المتحدة ١٩٨٤ـ١٩٨٨ واستمرت هذه العلاقة خلال السنوات اللاحقة ولا سيما بعد عودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية[١٥] .

كما بدأت عائلة أديلسون بتوجيه جزء من نشاطها الخيري نحو الكيان الصهيوني، إذ أنشأت عام ١٩٩٣ مركزين متخصصين بعلاج وأبحاث الإدمان وتعاطي المخدرات في مدينة تل أبيب، وكان البرنامج العلاجي والبحثي المرتبط بهما يعد من أوائل البرامج التي ارتبطت بصورة مباشرة بالمؤسسات الطبية في الكيان الصهيوني، ولا سيما مستشفى مركز تل أبيب الطبي[١٦] .

وفي الأول من كانون الثاني عام ٢٠٠٧ أسس شيلدون أديلسون مؤسسة أديلسون العائلية الخيرية التي خصصت مئات الملايين من الدولارات سنوياً لدعم القضايا اليهودية والصهيونية، لتصبح واحدة من أكبر المؤسسات الخاصة الداعمة للمشاريع المرتبطة بإسرائيل والهوية اليهودية في العالم[١٧]. كما خصصت المؤسسة ما يقارب (٢٥) مليون دولار سنوياً لدعم منظمة بيرثرايت إسرائيل وهي منظمة تهدف إلى تنظيم رحلات مجانية للشباب اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٦) عاماً لزيارة الكيان الصهيوني وتعزيز ارتباطهم الثقافي والديني به[١٨] .

وشهد عام ٢٠٠٧ مشاركة نحو (٢٠) ألف شاب في هذه الرحلات، في حين بلغت نفقات البرنامج خلال العام نفسه نحو (١٢٧) مليون دولار[١٩]، كما قدمت المؤسسة الدعم لعدد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز صورة الكيان الصهيوني داخل الجامعات الأمريكية ومواجهة الحملات المناهضة له، فضلاً عن دعم المبادرات التي سعت إلى توثيق العلاقة بين يهود الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من خلال إيجاد روابط ثقافية وعاطفية طويلة الأمد بين الطرفين[٢٠] .

وقد أسهمت هذه البرامج في ترسيخ ما عرف بالهوية اليهودية العابرة للحدود، من خلال تعزيز الشعور بالانتماء المشترك بين يهود الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، الأمر الذي انعكس على طبيعة الدعم السياسي والمالي الذي قدمته الجاليات اليهودية الأمريكية لإسرائيل خلال السنوات اللاحقة[٢١] .

كما قدمت عائلة أديلسون تبرعات مالية كبيرة لعدد من المؤسسات التعليمية والثقافية داخل الكيان الصهيوني، إذ تبرعت بنحو (٢٥) مليون دولار إلى مؤسسة ياد فاشيم المتخصصة بتخليد ذكرى ضحايا الهولوكوست، كما كانت من أبرز الجهات الممولة للمشاريع التعليمية والطبية في الجامعات الإسرائيلية، فضلاً عن مساهمتها في دعم المدارس والمؤسسات التعليمية التي ركزت على تعزيز الهوية والقيم اليهودية لدى الأجيال الجديدة[٢٢].

وفي إطار تعزيز نفوذ اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، قدم شيلدون أديلسون دعماً مالياً وسياسياً لعدد من المنظمات اليهودية المؤثرة، وفي مقدمتها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية [٢٣]التي تعد من أبرز جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أسهم هذا الدعم في تعزيز قدرة تلك المنظمات على التأثير في صناع القرار الأمريكي وفي توجيه مواقف أعضاء الكونغرس والإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاه القضايا المرتبطة بإسرائيل والقضية الفلسطينية[٢٤] .

كما شارك أديلسون في دعم المجلس الأسرائيلي الأمريكي[٢٥] الذي سعى إلى تعزيز الروابط بين الإسرائيليين المقيمين في الولايات المتحدة والجالية اليهودية الأمريكية، وقد برز دوره بصورة واضحة خلال مؤتمر المجلس المنعقد في واشنطن عام ٢٠١٤ م[٢٦]، إذ أكد دعمه للقوى والتيارات اليهودية والصهيونية الأكثر تشدداً تجاه الفلسطينيين، فضلاً عن دعمه المستمر للسياسيين الأمريكيين الذين أعلنوا تأييدهم المطلق للسياسات الإسرائيلية[٢٧] .

وبذلك استطاع شيلدون أديلسون أن يوظف إمكاناته المالية الواسعة في تعزيز نفوذ اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وأن يجعل من الدعم الاقتصادي والإعلامي

والسياسي أداة فاعلة في خدمة المصالح الإسرائيلية، الأمر الذي أسهم في زيادة تأثير المنظمات اليهودية والصهيونية في عملية صنع القرار الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، ومهد الطريق أمام انتقال هذا التأثير إلى مستويات أكثر مباشرة في السياسة الأمريكية والإسرائيلية[٢٨]، وهو ما ستتناوله في المبحث الثالث .

المبحث الثالث : دور شيلدون أديلسون في توجيه السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال إدارة دونالد ترامب (٢٠١٦-٢٠١٨)

شهدت السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال مدة رئاسة دونالد ترامب(Donald John Trump)[٢٩] تغيرات واضحة في طبيعة المواقف والقرارات المتعلقة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، إذ اتسمت هذه المرحلة بدرجة عالية من الانحياز للسياسات الإسرائيلية، ولا سيما فيما يتعلق بمدينة القدس والاستيطان والمفاوضات السياسية. وقد ارتبط هذا التحول بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، كان من أبرزها تنامي نفوذ التيار اليميني المؤيد لإسرائيل داخل الولايات المتحدة الأمريكية، والدور الذي مارسه عدد من رجال الأعمال والجهات الداعمة لإسرائيل، وفي مقدمتهم شيلدون أديلسون الذي أصبح أحد أبرز الممولين المؤثرين في الأوساط السياسية الأمريكية[٣٠] .

ارتبط تأثير أديلسون في السياسة الأمريكية بقدرته المالية الكبيرة، إذ استفاد من طبيعة نظام تمويل الحملات الانتخابية الأمريكية الذي يسمح للأفراد والمؤسسات بتقديم الدعم المالي للمرشحين واللجان السياسية. وقد شهدت الولايات المتحدة منذ سبعينيات القرن العشرين توسعاً في دور لجان العمل السياسي بعد أن سمحت التشريعات الانتخابية الأمريكية بتشكيلها بهدف جمع الأموال ودعم المرشحين أو القضايا السياسية المختلفة، الأمر الذي منح أصحاب الثروات الكبيرة قدرة متزايدة على التأثير في العملية الانتخابية[٣١] .

برز دور شيلدون أديلسون بصورة واضحة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦، إذ قدم دعماً كبيراً للمرشح الجمهوري دونالد ترامب، بعد أن رأى فيه شخصية سياسية أكثر انسجاماً مع توجهاته المؤيدة للسياسات الإسرائيلية. فقد اشترط أديلسون دعمه لترامب مقابل تبني مجموعة من المواقف التي تتوافق مع رؤية اليمين الصهيوني الأمريكي، وفي مقدمتها الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب اليها[٣٢] .

وكانت قضية القدس تمثل محوراً رئيسياً في أجندة أديلسون السياسية، إذ عد أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يمثل خطوة أساسية في دعم إسرائيل وترسيخ مكانتها السياسية. ولهذا قدم دعماً مالياً واسعاً لحملة ترامب الانتخابية[٣٣]، فقد أشارت مصادر مختلفة إلى مساهمته بعشرات

الملايين من الدولارات في دعم المرشح الجمهوري، من بينها مبلغ قدره (٢٠) مليون دولار للجنة العمل السياسي المرتبطة بحملته الانتخابية، فضلاً عن دعمه للجهات التي ساهمت في نشاطات الحزب الجمهوري خلال تلك المرحلة[٣٤] .

وقد تعزز ارتباط ترامب بالتيارات المؤيدة لإسرائيل خلال حملته الانتخابية، إذ ألقى في آذار عام ٢٠١٦ خطاباً أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية تعهد فيه بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مؤكداً دعمه للمواقف الإسرائيلية المتعلقة بالمدينة. وقد شكل هذا التعهد نقطة مهمة في العلاقة بين إدارة ترامب والدوائر المؤيدة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، كما عزز من مكانة أديلسون بوصفه أحد أبرز الداعمين لهذا الاتجاه السياسي[٣٥] .

وبعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية وتشكيل إدارته استمر دور أديلسون في التأثير على توجهات السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، إذ دعم وصول شخصيات ذات توجهات مؤيدة لإسرائيل إلى مواقع مؤثرة داخل الإدارة الأمريكية ومن أبرزهم جاريد كوشنر[٣٦](Jared Kushner)، وجيسون غرينبلات[٣٧] (Jason Dov Greenblatt) وديفيد فريدمان[٣٨](David Melech Friedman) الدين كان لهم دور بارز في صياغة سياسات الادارة الامريكية المتعلقة بعملية السلام والشرق الاوسط[٣٩] .

وقد مثل هؤلاء الشخصيات تياراً قريباً من الرؤية اليمينية الإسرائيلية، إذ اتخذوا مواقف داعمة للحكومة الإسرائيلية، ولا سيما فيما يتعلق بمدينة القدس والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وقد عدّ بعض المراقبين أن وجود هذه الشخصيات داخل الإدارة الأمريكية أسهم في انتقال جزء من مطالب التيار المؤيد لإسرائيل داخل الولايات المتحدة إلى مستوى السياسة الرسمية للبيت الأبيض[٤٠] .

وفي ٦ كانون الأول عام ٢٠١٧ أعلن الرئيس دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، وأصدر قراراً بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وهو القرار الذي مثل تحولاً تاريخياً في السياسة الأمريكية تجاه المدينة، وخالف الموقف الدولي التقليدي الذي كان يرى أن وضع القدس يجب أن يحدد من خلال المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين[٤١]. وفي أيار عام ٢٠١٨ افتتحت الولايات المتحدة سفارتها الجديدة في القدس، بحضور مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، في خطوة رحبت بها الحكومة الإسرائيلية ورفضتها القيادة الفلسطينية وعدد كبير من الدول[٤٢] .

ارتبط هذا القرار بصورة وثيقة بالدور الذي مارسه أديلسون والجهات المؤيدة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، إذ كان نقل السفارة إلى القدس أحد أبرز المطالب التي عمل على تحقيقها، وقد

شكل تنفيذه دليلاً على مدى تأثير المال السياسي واللوبيات المؤيدة لإسرائيل في توجيه بعض جوانب السياسة الخارجية الأمريكية(٤٣) .

ولم يقتصر دور أديلسون على قضية القدس فقط، بل شمل أيضاً موقفه من عملية التسوية السياسية، إذ عارض تقديم تنازلات للفلسطينيين أو دعم أي مبادرات تقوم على الضغط على الحكومة الإسرائيلية، كما أعلن رفضه لحل الدولتين إذا كان يتضمن، من وجهة نظره، تقديم تنازلات لإسرائيل. وقد انسجم هذا الموقف مع توجهات التيار اليميني الإسرائيلي الذي كان يرى أن أي تسوية سياسية يجب ألا تؤثر في السيطرة الإسرائيلية على القدس والضفة الغربية(٤٤) .

وفي هذا السياق، حاول أديلسون تعزيز نفوذ التيار المؤيد لإسرائيل داخل دوائر صنع القرار الأمريكي من خلال شبكة واسعة من العلاقات السياسية والمالية، مستفيداً من مكانته كرجل أعمال أمريكي بارز ومن دعمه للمرشحين الجمهوريين الذين يتبنون مواقف مؤيدة لإسرائيل. وقد جعل ذلك منه أحد أهم الشخصيات غير الرسمية تأثيراً في صياغة توجهات الإدارة الأمريكية خلال عهد ترامب تجاه القضية الفلسطينية(٤٥) .

وفي عام ٢٠١٨ واجه أديلسون، إلى جانب عدد من الجهات المؤيدة لإسرائيل، دعاوى قضائية قدمتها جهات فلسطينية وأمريكية من أصول فلسطينية أمام محكمة أمريكية(٤٦)، تضمنت اتهامات مرتبطة بجرائم حرب وانتهاكات أخرى، إلا أن المحكمة رفضت تلك الدعاوى لعدم توفر الاختصاص الموضوعي، وبذلك لم تؤدِ هذه الإجراءات إلى تغيير دوره أو تأثيره السياسي(٤٧) .

وبذلك أصبح شيلدون أديلسون يمثل نموذجاً لرجل الأعمال الذي تجاوز دوره الاقتصادي إلى مجال التأثير السياسي، إذ تمكن من خلال ثروته وعلاقاته مع التيارات المؤيدة لإسرائيل من لعب دور بارز في دعم السياسات الأمريكية الأكثر قرباً من المواقف الإسرائيلية خلال إدارة دونالد ترامب، ولا سيما القرار المتعلق بالقدس ونقل السفارة الأمريكية إليها عام ٢٠١٨(٤٨)، وهو ما جعله أحد أبرز الشخصيات المؤثرة في مسار السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٨).

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن شيلدون أديلسون لم يكن مجرد رجل أعمال أمريكي، بل شكّل نموذجًا واضحًا لتأثير رأس المال في توجيه بعض ملامح السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، من خلال دعمه الواسع للتيارات والقوى السياسية المؤيدة لإسرائيل، واستثماره لعلاقاته الاقتصادية والإعلامية في تعزيز هذا التوجه .

كما بيّنت الدراسة أن هذا الدعم كان له أثر ملموس في ترجيح كفة السياسات المنحازة لإسرائيل، ولا سيما خلال فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب، التي اتخذت قرارات مفصلية تجاه القضية الفلسطينية، من أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها عام ٢٠١٨.

وتؤكد الدراسة في مجملها أن تأثير الأفراد ذوي النفوذ المالي والسياسي يمكن أن يمتد إلى دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، وأن حالة أديلسون تمثل مثالًا مهمًا على كيفية توظيف الثروة في التأثير على السياسات الخارجية، بما ينعكس بصورة مباشرة على القضية الفلسطينية ومستقبلها .

الهوامش

(١) المكتبة اليهودية الافتراضية (أرشيف شيلدون أديلسون): متاح على الموقع الإلكتروني https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

(2) The Arab Center for Research and Policy Studies, Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects, Policy Analysis Unit, December 2017, (Washington, 2017), p.4.

(٣) – موقع بروكسي سوسايتي، السيرة الذاتية لشيلدون أديلسون: https://brooksysociety.com/sheldon-adelson-biography

(4) Art Sanguinis, Things You Need To Know About Success & Failure, (New York, 2019), p.77.

(٥) مشروع التراث اليهودي، «شيلدون أديلسون»، مكتبة المجموعات الخاصة والأرشيف، جامعة نيفادا – لاس فيغاس، متاح على الرابط https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon-adelson

(٦) صحيفة تايمز أوف إسرائيل– النسخة العربية: متاح على الموقع الإلكتروني : https://ar.timesofisrael.com

(٧) خالد عيناوي، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأمريكية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير، دليل إسرائيل ٢٠٢٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت، د.ت)، ص ٥.

(٨) شركة أمريكية متخصصة في تطوير وإدارة المنتجعات المتكاملة والفنادق الفاخرة ومراكز المؤتمرات والكازينوهات، أسسها رجل الأعمال الأمريكي شيلدون أديلسون عام ١٩٨٨، وتعد من أبرز الشركات العالمية في قطاع الضيافة والترفيه: الموقع الرسمي لشركة لاس فيغاس ساندز، على الرابط : https://www.sands.com/company/our-story

(٩) مركز أمريكي متخصص في استضافة المعارض التجارية والمؤتمرات والفعاليات الاقتصادية، افتُتح عام ١٩٩٠ في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا، ويعد من أكبر مراكز المعارض والمؤتمرات المملوكة للقطاع الخاص

في الولايات المتحدة : الموقع الرسمي لشركة لاس فيغاس ساندز، على الرابط : https://www.sands.com/company/our-story

(١٠) المصدر السابق، المكتبة اليهودية الافتراضية:
https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

(١١)نهرين نت، السيرة الذاتية لشيلدون أديلسون، متاح على الموقع الإلكتروني:
https://nahrainnet.net/?p=

(١٢) خالد عيتاوي، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، المصدر السابق ،ص٩٢.

(١٣) موشيه آرينس: ولد في لاتفيا عام ١٩٢٥ لأسرة يهودية، ثم هاجر مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩. التحق بالجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، ثم هاجر إلى الكيان الصهيوني بعد قيامه عام ١٩٤٨، وانضم إلى منظمة «إرغون» الصهيونية المسلحة، وأُوفد إلى شمال أفريقيا لتشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين. عاد إلى الكيان الصهيوني عام ١٩٤٩، وانتُخب عضوًا في الكنيست عام ١٩٧٣. شغل منصب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، ثم تولى وزارة الدفاع ثلاث مرات (١٩٨٣-١٩٨٤، و١٩٩٠-١٩٩٢، و١٩٩٩)، كما شغل منصب وزير الخارجية بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.للمزيد من التفاصيل ينظر: وفاة موشيه ارينس – وزير الدفاع والسفير ، صحيفة تايم أوف إسرائيل :https://ar.timesofisrael.com

(١٤) بنيامين نتنياهو: ولد في مدينة تل أبيب عام ١٩٤٩، وانتقل مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٣، حيث أكمل دراسته الثانوية عام ١٩٦٧، ثم عاد إلى إسرائيل والتحق بالجيش، وخدم في وحدة سييرت متكال الخاصة. وبعد إنهائه دراسته الجامعية في الولايات المتحدة، التحق بالسلك الدبلوماسي، وعُيّن نائباً لرئيس البعثة في سفارة إسرائيل بواشنطن (١٩٨٢-١٩٨٤)، ثم شغل منصب المندوب الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة خلال المدة (١٩٨٤-١٩٨٨). وفي عام ١٩٨٨ انتُخب عضواً في الكنيست عن حزب الليكود، وأصبح رئيساً للحزب عام ١٩٩٣، ثم تولى رئاسة الوزراء لأول مرة خلال المدة (١٩٩٦-١٩٩٩). وأُعيد إلى رئاسة الوزراء عام ٢٠٠٩، ثم شكّل حكومات متعاقبة بعد انتخابات ٢٠١٣ و٢٠١٥. للمزيد من التفاصيل ينظر: مهند مصطفى، بنيامين نتنياهو، إعادة إنتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات، مركز رؤية للتنمية السياسية، إسطنبول، ٢٠١٩، ص٢٢، عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج٢، دار الشروق للنشر، القاهرة، د.ت.

(١٥) عبد الرزاق الدليمي، الإعلام وإدارة الانتخابات، دار اليازوري للنشر، عمان،٢٠١٩،ص٦٧.

(١٦) نصير حازم عازوري، "إسرائيل ويهود الشتات في الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١٠)، العدد (٣٨)، بيروت، ١٩٩٩،ص٨٩.

(17) Lila Corwin Berman, The American Jewish Philanthropic Complex: The History of A Multibillion-Dollar Institution, Princeton University Press, Princeton, 2020.p٧٨.

(١٨) وائل عز الدين، "يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة"، حوليات آداب عين شمس، المجلد (٤٤)، جامعة عين شمس، ٢٠١٦،ص١٢٣.

(١٩)המרכז הבינתחומי הרצליה، מכבד את ד"ר מרים אדלסון، תל אביב، ٢٠٢١

[٢٠] مشـــــروع التـــــراث اليهـــــودي فـــــي جنـــــوب نيفـــــادا : https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon adhesion –

[٢١] רבקה בורנשטיין, מדיניות ארה"ב כלפי ישראל והמזרח התיכון, פרסום חודשי של מכון מיתווים, כרך 4, גיליון 6, יוני 2016, תל אביב, ٢٠١٦.

[٢٢] وليد حسن محمد، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية: اللجنة اليهودية الأمريكية أنموذجاً، مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد، بغداد، د.ت .

[٢٣] لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية :(AIPAC) هي منظمة ضغط سياسية أمريكية غير حزبية، تأسست عام ١٩٥١، وتُعد من أبرز جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية. تهدف إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والتأثير في عملية صنع القرار الأمريكي، ولا سيما في الكونغرس والإدارة الأمريكية، بما يضمن استمرار الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لإسرائيل. وتمارس اللجنة نشاطها من خلال التواصل مع أعضاء الكونغرس، وتنظيم المؤتمرات والفعاليات السياسية، وحشد التأييد الشعبي والبرلماني للسياسات المؤيدة لإسرائيل، فضلاً عن دعم المرشحين الذين يتبنون مواقف مؤيدة للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية. وقد اكتسبت مكانة بارزة جعلتها من أكثر جماعات الضغط تأثيرًا في رسم ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إسرائيل :الموقع الرسمي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية على الرابط https://www.aipac.org/about

[٢٤] عبد الله عدوي وآخرون، الدعاية الإسرائيلية: قراءة في القوة الناعمة، إسطنبول، ٢٠٢٣،ص١٠٧.

[٢٥] المجلس الإسرائيلي الأمريكي :(IAC) هو منظمة أمريكية غير ربحية تأسست عام ٢٠٠٧، تُعنى بتعزيز الروابط بين الإسرائيليين المقيمين في الولايات المتحدة والمجتمع الأمريكي، وتقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. يعمل المجلس على دعم الهوية الإسرائيلية لدى الجالية الإسرائيلية الأمريكية، وتشجيع مشاركتها في الحياة العامة والسياسية، وتنظيم البرامج الثقافية والتعليمية والاجتماعية، فضلاً عن دعم التعاون الاستراتيجي بين الولايـــات المتحـــدة وإســـرائيل : الموقـــع الرســـمي للمجلـــس الإســـرائيلي الأمريكـــي، علـــى الـــرابط : https://iac360.org/about-the-iac/

[٢٦] תיאודור ששון, מהי הציונות האמריקאית החדשה, הוצאת ניו יורק, ניו יורק, ٢٠١٦.

[٢٧] رمزي محمود، أوباما واللوبي الصهيوني: هل ينجح اللوبي في الضغط على أوباما لتغيير مساره هذا ما سوف تكشف عنه قابل الأيام، دار التعليم الجامعي للنشر، الإسكندرية، ٢٠٢٢،ص٢١٣.

[28] - Lila Corwin Berman, The American Jewish Philanthropic Complex: Op. cit., p.٧٦

[٢٩] دونالد جون ترامب :(Donald John Trump) رجل أعمال وسياسي أمريكي، ولد في مدينة نيويورك عام ١٩٤٦، وتخرج في كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا عام ١٩٦٨، ثم تولى إدارة شركة العائلة المتخصصة في العقارات، ووسع نشاطها ليصبح من أبرز رجال الأعمال في الولايات المتحدة. دخل المجال السياسي مرشحًا عن الحزب الجمهوري، وفاز في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦، فتولى رئاسة الولايات المتحدة خلال المدة (٢٠١٧–٢٠٢١). وفي عام ٢٠٢٤ فاز مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية، وعاد إلى منصب رئيس الولايات المتحدة ابتداءً من عام ٢٠٢٥. وقد اتسمت سياسته الخارجية بتبني مواقف داعمة لإسرائيل، كان من أبرزها

الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ونقل السفارة الأمريكية إليها في أيار/مايو ٢٠١٨: سارة خالد تواتي، تأثير العامل السيكولوجي على صانع القرار: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٩،ص٣٥-٣٩.

(٣٠) محسن صالح وآخرون، فلسطين اليوم: نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد (٣٥٦٢)، بيروت، ٢٠١٥،ص١٣.

(٣١) عبد الحميد الكيالي وآخرون، النظام الانتخابي الأمريكي وانتخابات العام ٢٠١٢، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط بالتعاون مع المؤسسة الأردنية للبحوث والمعلومات، العدد (٦٢)، السنة ١٦، عمان، ٢٠١٣،ص٩٧.

(٣٢) مهند عادل مصطفى، بنيامين نتنياهو: إعادة إنتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات، مركز رؤية للتنمية والسياسة، إسطنبول،٢٠١٩،ص١٩٧.

(٣٣) Ade Adeniji, Top Jewish Donors to Jewish Causes, Op. cit., p. 109 –

(٣٤)محسن محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة ٢٠١٦، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠١٧،ص٥٦.

(٣٥) سارة خالد تواتي، تأثير العامل السيكولوجي على صانع القرار ، المصدر السابق، ص٧٦.

(٣٦) جاريد كوشنر :(Jared Kushner) رجل أعمال ومستثمر أمريكي، ولد في ولاية نيوجيرسي عام ١٩٨١، وتخرج في جامعة هارفارد، ثم حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال والقانون من جامعة نيويورك. تولى إدارة شركة العائلة العقاريةKushner Companies ، ثم برز في الحياة السياسية بعد زواجه من إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. عُيّن مستشارًا أول للرئيس خلال المدة (٢٠١٧–٢٠٢١)، وكُلِّف بمتابعة عدد من ملفات السياسة الخارجية، ولا سيما ملف الشرق الأوسط، إذ لعب دورًا رئيسًا في إعداد خطة السلام الأمريكية المعروفة بـ"صفقة القرن"، كما أسهم في رعاية اتفاقيات أبراهام لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية: متاح على الموقع الإلكتروني https://www.biography.com/history-culture/jared-kushne :

(٣٧) جيسون غرينبلات :(Jason Dov Greenblatt) محامٍ ودبلوماسي أمريكي، ولد في نيويورك عام ١٩٦٧، وعمل مستشارًا قانونيًا لمنظمة ترامب لأكثر من عقدين قبل انضمامه إلى الإدارة الأمريكية. عيّنه الرئيس دونالد ترامب عام ٢٠١٧ مساعدًا للرئيس وممثلًا خاصًا للمفاوضات الدولية، وكُلِّف بمتابعة ملف عملية السلام في الشرق الأوسط. وكان من أبرز أعضاء الفريق الأمريكي الذي أعد خطة السلام الأمريكية المعروفة بـ"صفقة القرن"، إلى جانب جاريد كوشنر والسفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. كما شارك في الجهود الدبلوماسية المتعلقة بالعلاقات العربية الإسرائيلية حتى استقالته من منصبه عام ٢٠١٩. للمزيد من التفاصيل ينظر: الموقع الرسمي لجيسون غرينبلات، على الرابط: https://jasongreenblatt.com/about-white-hous

(٣٨) ديفيد فريدمان (David Melech Friedman): محامٍ ودبلوماسي أمريكي، ولد في مدينة نيويورك عام ١٩٥٨، وعمل محاميًا متخصصًا في قضايا الإفلاس والعقارات، كما كان مستشارًا قانونيًا لدونالد ترامب لسنوات عديدة. عيّنه الرئيس ترامب سفيرًا للولايات المتحدة لدى إسرائيل، وشغل المنصب خلال المدة (٢٠١٧–٢٠٢١). وخلال فترة عمله كان من أبرز المؤيدين لسياسات الإدارة الأمريكية الداعمة لإسرائيل، وأسهم في تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عام ٢٠١٨، كما شارك، إلى جانب جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، في إعداد خطة السلام الأمريكية (صفقة القرن) التي أُعلنت عام ٢٠٢٠، وكان من أبرز الداعمين لسياسة توسيع السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية. للمزيد من التفاصيل ينظر: متاح على الموقع الإلكتروني: https://history.state.gov/departmenthistory/people/friedman-david-m

(٣٩) محسن محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة ٢٠١٩، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠٢٠،ص٢٢.

(٤٠) مصطفى عبد العزيز، الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، منظمة التحرير الفلسطينية – مركز الأبحاث، بيروت، ١٩٦٨،ص١٨٨.

(٤١) الموقع الرسمي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، على الرابط: https://www.fdd.org/about-fdd/

(٤٢) تغريد وليم عودة، القدس في السياسة الخارجية الأمريكية، دار ورد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٢،ص٢٠٢.

(43) Lila Corwin Berman, The American Jewish Philanthropic Complex: The History of A Multibillion-Dollar Institution, Princeton University Press, Princeton, 2020.p.57

(٤٤) محسن محمد صالح وآخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة ٢٠١٩، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠٢٠،ص٣٣.

(٤٥) عبد الرزاق الدليمي، الإعلام وإدارة الانتخابات، المصدر السابق، ص١٢٢.

(٤٦) الموقع الرسمي لقناة i24NEWS العربية، على الرابط: https://www.i24news.tv/ar/

(47) Grace Wermenbol, Global and Regional Order: Israel-Palestine and the Deal of the U.S. Foreign Policy Under President Donald J. Trump 2017-2019, (Washington, 2019), p.6.

(48) The Arab Center for Research and Policy Studies, Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects, Policy Analysis Unit, December 2017, Washington, 2017.p.23.

المصادر

أولاً: الكتب العربية

١.خالد عيتاوي، *إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأمريكية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير*، دليل إسرائيل ٢٠٢٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، د.ت .

٢.مهند مصطفى، *بنيامين نتنياهو: إعادة إنتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات*، مركز رؤية للتنمية السياسية، إسطنبول، ٢٠١٩ .

٣.عبد الوهاب المسيري، *موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية*، ج٢، دار الشروق، القاهرة، د.ت .

٤.عبد الرزاق الدليمي، *الإعلام وإدارة الانتخابات*، دار اليازوري للنشر، عمان، ٢٠١٩ .

٥.نصير حازم عازوري، «إسرائيل ويهود الشتات في الولايات المتحدة الأمريكية«، *مجلة الدراسات الفلسطينية*، المجلد (١٠)، العدد (٣٨)، بيروت، ١٩٩٩ .

٦.وائل عز الدين، «يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة«، *حوليات آداب عين شمس*، المجلد (٤٤)، جامعة عين شمس، ٢٠١٦ .

٧.وليد حسن محمد، *اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية: اللجنة اليهودية الأمريكية أنموذجاً*، مركز الدراسات الفلسطينية، جامعة بغداد، بغداد، د.ت .

٨.عبد الله عدوي وآخرون، *الدعاية الإسرائيلية: قراءة في القوة الناعمة*، إسطنبول، ٢٠٢٣ .

٩.رمزي محمود، *أوباما واللوبي الصهيوني*، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ٢٠٢٢ .

١٠.سارة خالد تواتي، *تأثير العامل السيكولوجي على صانع القرار: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنموذجاً*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر .

١١.محسن محمد صالح وآخرون، *فلسطين اليوم*، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠١٥ .

١٢.عبد الحميد الكيالي وآخرون، «النظام الانتخابي الأمريكي وانتخابات العام ٢٠١٢«، *مجلة دراسات شرق أوسطية*، العدد (٦٢)، عمان، ٢٠١٣ .

١٣.محسن محمد صالح وآخرون، *اليوميات الفلسطينية لسنة ٢٠١٦*، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠١٧ .

١٤.محسن محمد صالح وآخرون، *اليوميات الفلسطينية لسنة ٢٠١٩*، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠٢٠ .

١٥.مصطفى عبد العزيز، *الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية*، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٨ .

١٦.تغريد وليم عودة، *القدس في السياسة الخارجية الأمريكية*، دار ورد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٢ .

ثانياً: الكتب الأجنبية

1.Ade Adeniji, *Top Jewish Donors to Jewish Causes, 2003–2018*, Washington, 2019.

2.Art Sanguinis, *Things You Need To Know About Success & Failure*, New York, 2019.

3.Grace Wermenbol, *Global and Regional Order: Israel-Palestine and the Deal of the U.S. Foreign Policy Under President Donald J. Trump 2017–2019*, Washington, 2019.

4.Lila Corwin Berman, *The American Jewish Philanthropic Complex: The History of A Multibillion-Dollar Institution*, Princeton University Press, Princeton, 2020.

5.The Arab Center for Research and Policy Studies, *Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects*, Washington, 2017.

ثالثاً: الكتب العبرية

١.רבקה בורנשטיין, *מדיניות ארה"ב כלפי ישראל והמזרח התיכון*, מכון מיתווים، תל אביב، ٢٠١٦ .

٢.תיאודור ששון, *מהי הציונות האמריקאית החדשה*، ניו יורק، ٢٠١٦ .

٣.המרכז הבינתחומי הרצליה، *מכבד את ד"ר מרים אדלסון*، תל אביב، ٢٠٢١ .

رابعاً: المواقع الإلكترونية

١.المكتبة اليهودية الافتراضية https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson :

٢.موقع بروكسي https://brooksysociety.com/sheldon-adelson-biography

٣.مشروع التراث اليهودي – جامعة نيفادا لاس فيغاس (UNLV):
https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon-adelson

٤.صحيفة تايمز أوف إسرائيل – النسخة العربية https://ar.timesofisrael.com :

٥.الموقع الرسمي لشركة لاس فيغاس ساندز https://www.sands.com/company/our-story :

٦.الموقع الرسمي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC): https://www.aipac.org/about

٧.الموقع الرسمي للمجلس الإسرائيلي الأمريكي (IAC): https://iac360.org/about-the-iac/

٨.السيرة الذاتية لجاريد كوشنر https://www.biography.com/history-culture/jared-kushne :

٩.الموقع الرسمي لجيسون غرينبلات https://jasongreenblatt.com :

١٠.السيرة الذاتية لديفيد فريدمان :
https://history.state.gov/departmenthistory/people/friedman-david-m

١١.الموقع الرسمي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات (FDD): https://www.fdd.org/about-fdd/

١٢.الموقع الرسمي لقناة i24NEWS العربية https://www.i24news.tv/ar/ :

Sources

I. Arabic Books

1.Khaled Aitawi, "Israel, the Jews of the United States, and the World: Part One – World Jewry (or the Diaspora) from an Israeli Perspective: Introduction and Framework," in *Israel Guide 2020*, Institute for Palestine Studies, Beirut, n.d.

2.Muhannad Mustafa, *Benjamin Netanyahu: Reproducing the Zionist Project within the Framework of the 'Clash of Civilizations',* Vision Center for Political Development, Istanbul, 2019.

3.Abdel Wahab El-Messiri, *Encyclopedia of Jews, Judaism, and Zionism*, Vol. 2, Dar El-Shorouk, Cairo, n.d.

4.Abdul Razzaq Al-Dulaimi, *Media and Election Management*, Dar Al-Yazouri for Publishing, Amman, 2019.

5.Naseer Hazem Azouri, "Israel and the Diaspora Jews in the United States," *Journal of Palestine Studies*, Vol. 10, No. 38, Beirut, 1999.

6.Wael Ezz El-Din, "United States Jewry: Between Affiliation with Israel and Affiliation with the United States," *Annals of the Faculty of Arts – Ain Shams University*, Vol. 44, Ain Shams University, 2016.

7.Walid Hassan Muhammad, *The Jewish Lobby in the United States: The American Jewish Committee as a Case Study*, Center for Palestine Studies, University of Baghdad, Baghdad, n.d. 8. Abdullah Adawi et al., *Israeli Propaganda: A Reading of Soft Power*, Istanbul, 2023.

8.Ramzi Mahmoud, *Obama and the Zionist Lobby*, Dar Al-Ta'lim Al-Jami'i, Alexandria, 2022.
9.Sarah Khaled Touati, *The Influence of Psychological Factors on Decision-Makers: The Case of U.S. President Donald Trump*, unpublished Master's thesis, Mohamed Boudiaf University, Algeria.
10.Mohsen Mohammad Saleh et al., *Palestine Today*, Al-Zaytouna Centre for Studies and Consultations, Beirut, 2015.
13.Abdel Hamid Al-Kayali et al., "The U.S. Electoral System and the 2012 Elections," *Middle Eastern Studies Journal*, Issue 62, Amman, 2013.
14.Mohsen Mohammad Saleh et al., *Palestinian Chronicles for the Year 2016*, Al-Zaytouna Centre for Studies and Consultations, Beirut, 2017.
15.Mohsen Mohammad Saleh et al., *Palestinian Chronicles for the Year 2019*, Al-Zaytouna Centre for Studies and Consultations, Beirut, 2020.
16.Mustafa Abdel Aziz, *The Jewish Minority in the United States of America*, Palestine Research Center (Palestine Liberation Organization), Beirut, 1968.
17.Taghreed William Oudeh, *Jerusalem in U.S. Foreign Policy*, Dar Ward for Publishing and Distribution, Amman, 2022.

ثانياً: الكتب الأجنبية

6.Ade Adeniji, *Top Jewish Donors to Jewish Causes, 2003–2018*, Washington, 2019.
7.Art Sanguinis, *Things You Need To Know About Success & Failure*, New York, 2019.
8.Grace Wermenbol, *Global and Regional Order: Israel-Palestine and the Deal of the U.S. Foreign Policy Under President Donald J. Trump 2017–2019*, Washington, 2019.
9.Lila Corwin Berman, *The American Jewish Philanthropic Complex: The History of A Multibillion-Dollar Institution*, Princeton University Press, Princeton, 2020.
10.The Arab Center for Research and Policy Studies, *Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects*, Washington, 2017.

Third: Hebrew books

.١See also, 2016.
.٢New Year's Day, New Year's Day, 2016.
.٣The Herzliya Interdisciplinary Center, under the supervision of Dr. Miriam Adelson, Tel Aviv, 2021. המרכז

Fourth: Websites

.١The Jewish Virtual Library: https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson
.٢Proxy Site: https://brooksysociety.com/sheldon-adelson-biography
.٣Jewish Heritage Project – University of Nevada, Las Vegas (UNLV): https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon-adelson
.٤The Times of Israel – Arabic Edition: https://ar.timesofisrael.com
.٥Las Vegas Sands Official Website: https://www.sands.com/company/our-story
.٦The official website of the American Israel Public Affairs Committee (AIPAC): https://www.aipac.org/about
.٧The official website of the Israeli-American Council (IAC): https://iac360.org/about-the-iac/
.٨Jared Kushner's biography: https://www.biography.com/history-culture/jared-kushner
.٩Jason Greenblatt's official website: https://jasongreenblatt.com
.١٠David Friedman's biography: https://history.state.gov/departmenthistory/people/friedman-david-m
.١١The official website of the Foundation for Defense of Democracies (FDD): https://www.fdd.org/about-fdd/
12. The official website of i24NEWS Arabic: https://www.i24news.tv/ar/